# حشود جماهيرية غفيرة تستقبل أبو راس

**تقدمت قيادات مؤتمرية وأمناء عموم الاحزاب والتنظيمات السياسية وعدد من اعضاء مجلس النواب والوزراء والشورى والشخصيات الاجتماعية وممثلو المنظمات المدنية وعدد من المسئولين والحشود الجماهيرية الكبيرة التي توافدت أمس إلى مطار صنعاء لإستقبال الشيخ صادق أمين ابوراس الأمين العام المساعد للمؤتمر الذي عاد إلى أرض الوطن قادماً من المملكة العربية السعودية بعد غياب عام كامل تلقى خلاله العلاج في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية بعد اصابته في الحادث الارهابي الذي استهدف الزعيم علي عبدالله صالح -الرئيس السابق- وكبار قيادات الدولة والمؤتمر في جامع دار الرئاسة في أول جمة رجب الموافق ٣ / ٦ / ٢٠١١م.**

## البركاني: عودة العليمي و بورجي الأسبوعين القادمين
## العواضي: إذا عجز القضاء سنلجأ إلى بدائل أخرى
## الزوكا: المؤتمريون ثابتون ولن تهزمهم المؤامرات والأقصاء
## الزهيري: توافد المؤتمريين يعبر عن مدى التزامهم لتنظيمهم الرائد

**متابعة / ماجد عبدالحميد**

وقدكشف الشيخ سلطان البركاني- الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام عن قرب وصول كل من الدكتور رشاد العليمي والأستاذ/ عبده بورجي إلى أرض الوطن خلال الأسبوعين القادمين يليهما بأيام قليلة وصول بقية المصابين الآخرين ومنهم الشيخ نعمان دويد بعد رحلة علاجية دامت عاما كاملا بعد إصاباتهم في الحادث الإرهابي المتمثل في الاعتداء على جامع دار الرئاسة.

وأكد البركاني على ان المؤتمر الشعبي العام بكل مكوناته وفئاته وعلى مختلف مستوياته يشعر اليوم بالمرارة والألم أن كل قياداته العليا أصيبت في ذلك الاعتداء الإجرامي والإرهابي الرهيب. وقال: «بعد عودة الشهيد عبد العزيز عبد الغني إلى الوطن يعود اليوم الشيخ صادق أبو راس وهو مبتور الساق كما سيعود بعده خلال الأسبوعين القادمين شخص آخر مبتور الساقين وسيعود البقية يعانون من الاصابات».

مضيفاً: ان ذلك يعد أمراً محزناً يؤلم أبناء اليمن عامة والمؤتمريين خاصة ، ومؤكدا أنه لن يهدأ لهم بال حتى يثأروا أو يحكم القضاء في ذلك.

موضحاً ان جمعة أول رجب التي وقعت فيها الجريمة الإرهابية هي دلالة واضحة تؤكد نبذ كل اليمنيين لأولئك القتلة والمجرمين الذين نعرفهم جميعا والذين أصدروا التوجيهات من جامعة الإيمان وقيادة الإصلاح والفرقة والحصبة وصوفان.

وقال: إن أولئك المتورطين بتنفيذ تلك الجريمة سينالهم العقاب وسيتم ردعهم أينما كانوا ولن تمر هذه الجريمة النكراء التي راح ضحيتها العديد من الشهداء وعلى رأسهم سيد الشهداء الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى الذي كان الجميع لا يتوقع لهذا الرجل أن يموت قتلا وغدرا كونه لم يحمل في حياته قطعة سلاحا واحدة.

### لن تهزنا المؤامرات

وبدوره عبر الأخ عارف الزوكا - الأمين العام المساعد للمؤتمر عن شكره وتقديره لمن شارك في حفل الاستقبال الكبير للقيادي والوطني البارز الشيخ صادق أمين أبو راس.

وقال: ان الحضور الجماهيري الحاشد جاء تعبيراً عن موقف أبناء اليمن والمؤتمريين الشجاع والمبدئي والثابت إلى جانب المؤتمر الشعبي العام وقياداته، وأضاف: بأن كافة المؤامرات والأحقاد لن تهزمهم ولن تفل من عزيمتهم على الإطلاق.

## > غوبر: الحشد الجماهيري يمثل تلاحماً وطنياً رائعاً
## > الحامدي: الحضور مثل لوحة الوفاء للوطن وللزعيم
## > دويد : نحيي الاصرار الشعبي على محاكمة مرتكبي جريمة الرئاسة
## > الشجاع : جريمة دار الرئاسة جريمة إرهابية عالمية

مؤكداً أن الحشود الجماهيرية الكبيرة التي جاءت لاستقبال الشيخ صادق أبوراس تعبر عن آرائهم إزاء تلك الجريمة البشعة ومطالبة الجهات المختصة بسرعة البت في القضية ومحاكمة المتورطين في تلك الجريمة محاكمة عادلة.

### ثقتنا بالقضاء اليمني

من جهته أكد الشيخ ياسر العواضي - عضو اللجنة العامة للمؤتمر ان الاستقبال الحاشد للشيخ صادق أمين أبوراس يدل على ثلاث قضايا رئيسية أولا شعبية المؤتمر الشعبي العام وجماهيرية، وشعبية هذا القائد البارز من قيادات المؤتمر ومحبة المؤتمريين لهذه الشخصية الوطنية التي قدمت الكثير لليمن.والثالث والمهم الإدانة الواسعة من قبل جماهير شعبنا اليمني سواء كانوا في المؤتمر او غير المؤتمر للحادث الإجرامي الذي حدث في نفس هذا اليوم ٣ يونيو ٢٠١١م ، في جمعة أول رجب في جامع دار الرئاسة عندما كنا نؤدي صلاح الجمعة بين يدي الله تعالى خاشعين . واعتبر الشيخ ياسر العواضي ان هذا الحضور الجماهيري الحاشد يشكل إدانة قاطعة لذلك الحادث الإجرامي والإرهابي .

وتمنى على حكومة الوفاق وفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي أن يحثوا القضاء بسرعة إجراءات القبض على الفارين من وجه العدالة والضالعين في تنفيذ تلك الجريمة الإرهابية لينالوا جزاءهم العادل.

وحذر الشيخ ياسر العواضي من المماطلة وقال: انه في حال عجز القضاء اليمني عن محاكمة منفذي تلك الجريمة فإن البدائل الأخرى متاحة بما فيها المطالبة بإنشاء محكمة جنائية دولية في اليمن للبت في القضايا الإرهابية .

وأضاف: أن المؤتمر لا يطالب- حالياً- بإنشاء محكمة جنائية دولية في اليمن كون المؤتمر وقياداته وقواعده وأنصاره ومحبيه لديهم ثقة كبيرة في القضاء اليمني وفي أجهزة الشرطة والقوات المسلحة بأنها قادرة على القيام بواجباتها.. مشيراً في الوقت نفسه إلى ان حملة المليون توقيع للمطالبة بإنشاء محكمة جنائية دولية تتعلق بقضايا الارهاب هي مبادرة شعبية ومجتمعية ومن حقهم أن يطالبوا بمحاكمات عاجلة في مثل هذه القضايا حتى لا تتكرر وحتى تكون علامة بارزة لكل من تسول له نفسه أن يكرر مثل هذه الجرائم الإرهابية كون تلك الجريمة كانت استهدافا لليمن بشكل عام.

لافتاً إلى أن المؤتمر الشعبي العام أنه لن يبحث عن خيارات أخرى إلا في حالة العجز المحلي سواء القضائي أو الأمني.

وقال: إن مثل تلك القضايا تعد قضايا إرهابية نص عليها قانون مجلس الأمن الدولي رقم ٢٠١٤ بشكل صريح واعتبرها بأنها من القضايا الإرهابية إضافة إلى ان القانون الدولي ومحكمة الجنايات الدولية والكثير من الاتفاقيات التي صادقت عليها اليمن تنص على ان كل فعل يستهدف حياة الناس وهم في دور العبادة يؤدون مناسكهم وعقائدهم تعد من الجرائم ضد الإنسانية وتكون خاضعة لمواثيق الأمم المتحدة .

وبدوره أكد الاستاذ احمد الزهيري عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة التنظيمية للمؤتمر أن حضور المؤتمريين في هذه الحشود الكبيرة هو تعبير عن وفائهم المعهود لقيادة المؤتمر تنظيماً ويعد تعبيراً عن إدانتهم لجرائم الإرهاب وللجريمة النكراء التي حدثت في جامع دار الرئاسة.

وأضاف: وجود المؤتمريين في هذه الساحة والمناسبة وبهذا الشكل يعبر عن مدى التزامهم ووفائهم لتنظيمهم الرائد المؤتمر الشعبي العام.

وطالب الزهيري الجهات المختصة بسرعة القبض على المجرمين ومحاكمتهم محاكمة عادلة.

من جانبه أوضح الشيخ يحيي غوبر - محافظة الجوف - ان هذا الحشد الجماهيري يمثل التلاحم الوطني الكبير لأعضاء المؤتمر وكل قبائل اليمن والمثقفين والوجهاء والمسئولين لما يكنونه من احترام وتقدير ومكانة عادلة للشخصية الوطنية البارزة الشيخ صادق أمين أبو راس.

**وفاء** أما الدكتور عبدالله الحامدي، ونائب وزير التربية والتعليم أكد من جانبه على ان توافد الحشود الجماهيرية لاستقبال قائد من قيادات المؤتمر الشيخ صادق أبو راس يعد تعبيرا عن وفائها للشيخ صادق أمين أبو راس وللوطن وللزعيم على عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.

إلى ذلك أكد الأخ عصام دويد على ان خروج مئات الآلاف لاستقبال الشيخ صادق أمين أبو راس إنما يدل على استنكار أبناء اليمن لحادثة جامع دار الرئاسة البشعة والغادرة .

وقال: إن مشاركتهم في الاستقبال يعد تعبيراً عن رفضهم لمثل تلك الجرائم الإرهابية، ومطالبتهم بسرعة القبض على المتورطين في الجريمة محاكمة عادلة.

وقال الدكتور/ عادل الشجاع - رئيس التحالف المدني للسلام ان جريمة دار الرئاسة جريمة بشعة وإرهابية صدق عليها العالم كله وخاصة المفوضية السامية للأمم المتحدة والأمم المتحدة واعتبروها جريمة إرهابية وطالبت المجتمع الدولي والمحلي بأن الجناة لابد أن يأخذوا عقابهم وان لا يفلتوا من هذا العقاب.